

أيها الأهل الأعزاء،

يبدأ وباء التهاب القصيبات الهوائية (bronchiolite) عادة في فصل الخريف، وينتهي في أواخر الشتاء، وغالبا ما يكون سببه الفيروس التنفسي المخلوي التنفسي (RSV). ويتعلق الأمر بعدوى تنفسية قد تكون خطيرة، تُسبب التهابا في القصبات الهوائية الصغيرة وتصيب الأطفال دون 12 شهرا - ويكون الرضع دون 3 أشهر أكثر عرضة للمضاعفات وللحاجة للدخول إلى المستشفى.

وأعراض التهاب القصيبات الهوائية هي:

- السعال
- الحمى
- انسداد الأنف
- صعوبات تنفسية

إن بدت هذه الأعراض على رضيعكم، قوموا بسرعة باستشارة طبيب الأطفال المتابع لوضعه. وفي حال ظهور علامات تدل على خطورة الحالة، مثل تغير السلوك، وقلة ردة الفعل والأكل لدى الرضيع، الذي يتنفس بسرعة كبيرة أو ببطء شديد أو بوثيرة غير منتظمة، أو في حال تحول لون شفثيه أو أطرافه إلى اللون الأزرق، قوموا بنقله مباشرة إلى قسم الطوارئ.

وهناك تدابير وقائية بسيطة يوصى بها:

- قبل أن يبلغ عمره 3 أشهر، تقتصر الزيارات على البالغين من الأقارب وغير المصابين بأمراض
- غسل اليدين (أو استخدام مطول مائي كحولي) قبل وبعد لمس الرضيع
- القيام شخصيا بارتداء الكمامة في حال الزكام أو السعال أو الحمى
- في حال ظهرت عند باقي الإخوة أعراض عدوى فيروسية، يتم إبقاءهم قدر الإمكان بعيدين عن الرضيع خلال ذروة العدوى
- تجنب اللقاءات العائلية والذهاب إلى الأماكن العامة قدر المستطاع.

وهناك علاج وقائي متوفر اليوم، يسمى Beyfortus®. إن هذا الدواء القائم على الأجسام المضادة (التمنيع) يقلل من خطر الإصابة بعدوى فيروس RSV لدى الأطفال، معززا بذلك التدابير الوقائية. ويتم إعطاؤه ضمن جرعة واحدة عن طريق الحقن العضلي.

ويوصى بإعطاء Beyfortus® لكل حديثي الولادة والرضع الذين يقل عمرهم عن سنة واحدة. وتقوم شركات التأمين الصحي بتغطية كل تكاليف اقتناء وحقن Beyfortus®، باستثناء 10% قيمة الدفع المشترك.

وفي الوضع المثالي، يتم حقن Beyfortus®:

- خلال شهر تشرين الأول/أكتوبر بالنسبة للأطفال الذين ولدوا بين نيسان/أبريل وأيلول/سبتمبر 2024.
- خلال الأيام الأولى بالنسبة للأطفال الذين يولدون بين تشرين الأول/أكتوبر 2024 ونهاية آذار/مارس 2025.

وكغيره من الأدوية، قد يتسبب Beyfortus® في بعض الأعراض الجانبية. وهذه الأعراض الجانبية، رغم ندرتها، هي:

- طفح جلدي
 - تفاعل في موضع الحقن (احمرار وتورم وألم)
 - الحمى
 - رد فعل تحسسي في حالات نادرة جدا
- ويمكن أن تستمر هذه الأعراض الجانبية بضعة أيام بعد الحقن. وتكون عادة خفيفة أو متوسطة الشدة، وقصيرة المدة.
- إن الدائرة الطبية لكانتون جنيف، ومستشفيات جامعة جنيف، وجمعية جنيف لطب الأطفال، توصي بشدة بهذا العلاج لفائدة أطفالكم.



وللمزيد من المعلومات، رجاء الاطلاع على الموقع الإلكتروني الخاص بالدائرة الطبية

لكانتون جنيف <https://www.ge.ch/c/rsv>

يمكن شرح الإجراءات الخاصة بتلقي هذا العلاج أثناء فترة إقامتكم في مستشفيات الأمومة والولادة في الكانتون، أو من طرف طبيب الأطفال المتابع لوضع طفلكم.

د. سيمون روغانر،

الطبيب البديل بالكانتون

د. أرنو لويليه

طبيب مسؤول عن وحدة، وحدة الأمراض المعدية عند الأطفال، مستشفيات جامعة جنيف (HUG)

د. جون-إيف كوراجود

جمعية جنيف لطب الأطفال